



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## خطبة الجمعة ل التاريخ ٢٠٢٦/١/١٦ الموافق ٢٧ رجب هـ

### الأنبياء والرُّسُلُ

الحمد لله بايع الرُّسُلَ والَّتِيْنَ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِالْوُورِ الْمُبِينِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفَ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ إِلَهِ الظَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ الْخَيْرَةِ الْمُنْتَجِبِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْأَحَدُ الْمُزَّمِّنُ عَنْ شَبَهِ الْمَحْلُوقِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدَ وَلَدِ إِادَمَ أَجْمَعِينَ.

أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَإِن تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>١</sup> فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْرَمَ الْإِنْسَانَ وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِنِعْمٍ لَا يُحْصِيهَا، فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ خَلَقَهُ فَسَوَاهُ فَعَدَلَهُ، فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَهُ، وَزَادَ فِي كَرَامَتِهِ فَوَهَبَهُ الْعَقْلَ وَمَيْزَهُ، لِيَعْرِفَ خَالِقَهُ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ، فَيَعْتَقِدَ أَنَّ بَارِئَهُ وَبَارِئَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ قَدِيمٌ لَا ابْتِداَءَ لَهُ دَائِمٌ لَا انْتِهَاءَ لَهُ، حَيَّ قَدِيرُ عَالَمٍ مُخْتَارٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُتَكَلِّمٌ لَا شَبِيهَ لَهُ، وَلِيَتَلَقَّى التَّكْلِيفَ عَنْ رَبِّهِ فَيَعْبُدَهُ وَيَعْرِفَ نِعْمَهُ، فَيَقْدِرُهَا قَدْرَهَا وَيَشْكُرُهَا وَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ حَقَّ قَدْرِهِ، وَأَوْجَدَهُ فِي الدُّنْيَا حَيْثُ شَهَوَانُهَا غَرَارَهُ وَنَوَائِبُهَا كَرَارَهُ، وَابْتِلاهُ بِشَيْطَانٍ يَقْعُدُ لَهُ صِرَاطَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَ وَغَايَتُهُ أَنْ يُضْلِلَهُ وَيُغُوِّهُ، وَيُحَمِّلَ كَيْدَهُ يَجْلِبُ عَلَيْهِ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، فَيَقْذِفُ عَلَى قَلْبِهِ بِالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَيُوَالِيْهَا حَتَّى يُصِيبَ قَلْبَهُ

<sup>١</sup> سورة النحل الآية .١٨

بِالْأَمْرَاضِ الْفَتَاكَةِ وَالْعِلْلِ الْقَتَالَةِ لِيُعْرِضَ عَنْ رَبِّهِ فَاطِرِهِ وَبَارِئِهِ وَيَشْتَغِلَ عَنْهُ تَعَالَى بِتِلْكَ  
الْعِلْلِ وَالْأَمْرَاضِ وَزُخْرُفِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ.

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ، إِنَّ وِقَايَةَ الْقُلُوبِ مِنْ تِلْكَ الْأَمْرَاضِ وَطَبَّهَا مِنْ تِلْكَ الْعِلْلِ إِنَّمَا يَكُونُ  
بِإِرْشَادِ خَالِقِهَا الْعَالَمِ بِهَا وَلَا سَبِيلٌ إِلَى حُصُولِ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ الرُّسُلِ صَلَواتُ  
اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ وَمِنْ جِهَتِهِمْ فَإِنَّ صَلَاحَ الْقُلُوبِ هُوَ بِأَنْ تَكُونَ عَارِفَةً بِرَبِّها بِاسْمِهِ  
وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَنْ تَكُونَ مُؤْثِرَةً لِمَرْضَاتِهِ تَعَالَى وَلِمَحَابِهِ، مُجْتَبَةً لِمَنَاهِيهِ  
وَمَسَاخِطِهِ، وَلَا سَبِيلٌ إِلَى تَلْقَيِ هَذَا وَمَعْرِفَةِ مَا يُرْضِي اللَّهَ وَمَا يُسْخِطُهُ وَمَا يُنْجِي فِي الْآخِرَةِ مِمَّا  
يُهْلِكُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الرُّسُلِ الْمُبَلَّغِينَ عَنِ اللَّهِ إِذْ لَيْسَ فِي الْعَقْلِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْعَقْلَ  
لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ اسْتِقْلَالًا فَكَانَتْ حَاجَةُ الْخَلْقِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ حاجَةً ضَرُورِيَّةً فَأَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ  
عَلَى الْخَلْقِ بِأَنْ تَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ مُبَيِّنِينَ السَّبِيلَ لِمَا فِيهِ عَافِيَتُهُمْ وَسَلَامَتُهُمْ  
وَسَعَادَتُهُمْ وَفَلَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُمْ صَفْوَةُ الْخَلْقِ اخْتَارُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِلْمٍ  
وَفَضْلَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، فَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَعْلَمُ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ وَأَبْرُ النَّاسِ  
وَأَحْلَمُ النَّاسِ وَأَصْبَرُ النَّاسِ وَأَرْحَمُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ، اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِالْتُّبُوَّةِ فَضْلًا مِنْهُ  
وَرَحْمَةً لَا كَسْبًا مِنْهُمْ وَاسْتِحْقَاقًا فَإِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ  
شَيْءٌ سُبْحَانَهُ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى حَفِظَهُمْ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِمَنْصِبٍ مِنْ يَتَلَقَّى مِثْلَ هَذِهِ الْأَمَانَةِ فَهَدَاهُمْ  
لِلْخَيْرَاتِ وَعَصَمَهُمْ مِنَ الْمُنْقَصَاتِ فَهُمُ الْأَئِمَّةُ وَالْقُدوَّةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً  
يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكُوَّةِ وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ﴾<sup>٧٣</sup>.

<sup>٧٣</sup> سورة الأنبياء / الآية ٧٣.

والنَّبِيُّ إِخْوَةُ الْإِيمَانِ هُوَ رَجُلٌ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِتَبَاعَ شَرْعٍ أَيْ جُمْلَةً أَحْكَامٍ وَأَمْرٍ بِتَبْلِيغِهِ.  
وَأَمَّا النَّبِيُّ الرَّسُولُ فَهُوَ نَبِيٌّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ جَدِيدٍ وَأَمْرٍ بِتَبْلِيغِهِ. فَكُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ وَلَيْسَ  
كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولاً. فَكُلُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ غَيْرِ الرُّسُلِ أُمَرَ بِتَبْلِيغِ مَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ فَقَدْ قَالَ  
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ الْمُتَّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾<sup>٣</sup> فَكُلُّ  
الْأَنْبِيَاءُ بَعْثُوا لِيُعَلِّمُوا أُمُورَ دِينِهِمْ وَبَشَّرُوا مَنْ عَامَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمِلَ صَالِحًا بِالْجَنَّةِ وَأَنْدَرُوا  
مُكَذِّبَهُمْ بِالثَّارِ. وَأَمَّا مَا يَقُولُهُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ غَيْرَ الرَّسُولِ لَمْ يُؤْمِنْ بِالتَّبْلِيغِ فَعَيْرُ  
صَحِيحٍ فَإِنَّ مِنْ أَحَقِّ صِفَاتِ النَّبِيِّ التَّبْلِيغُ وَإِنْ أُوذُوا وَحُوْرُبُوا كَمَا قَالَ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَأَعْلَمُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَنَّ كُلَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ عَادَمَ أَوْلَاهُمْ حَتَّىٰ إِخْرِهِمْ مُحَمَّدٌ كَانُوا مُسْلِمِينَ  
وَدَعَوْا أَقْوَامَهُمْ إِلَىِ الْإِسْلَامِ بِدَلِيلٍ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَبْتَغَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ  
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾<sup>٤٥</sup> أَيْ كُلُّ مَنْ دَانَ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ أَيْ اتَّخَذَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا لَهُ فَلَنْ  
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ خَاسِرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا إِلَىِ الْإِسْلَامِ وَإِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا إِلَىِ الْإِسْلَامِ وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا بَنِيهِ وَقَوْمَهُ  
إِلَىِ الْإِسْلَامِ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُسْلِمًا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَىِ الْإِسْلَامِ وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ  
مُسْلِمًا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَىِ الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْقُرْءَانِ فِي شَأنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>٦٦</sup> لَا شَرِيكَ لَهُ وَوَبِذَلِكَ أُمِرَتُ  
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ<sup>٦٧</sup> أَيْ هُوَ أَوَّلُ مُسْلِمٍ فِي وَقْتٍ بِعْثَتِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ مُحْتَلِطًا  
بِالنَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُسْلِمٌ غَيْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

<sup>٣</sup> سورة البقرة / الآية ٢١٣.

<sup>٤</sup> سورة آل عمران / الآية ٨٥.

<sup>٥</sup> سورة الأنعام / الآية ١٦٣-١٦٩.

في ما رواه الحاكم في المستدرك الأنبياء إخوة لعاليٌ أمها لهم شَيْءٌ ودينهم واحدٌ أهليٌ وهو  
الإسلام.

أقول قولي هذا وأستغفرُ الله.

## الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا  
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَاعِدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الظَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَيِّ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَيٍّ وَعَنِ  
الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَيِّ حَنِيفَةَ وَمَالِكَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأُولَيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ  
فَإِنَّمَا أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Après quoi, esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-'Aliyy Al-Qadir*. Il est parvenu dans le *Qour'an* ce qui signifie : « Si vous comptez les bienfaits de Dieu, vous ne sauriez les dénombrer, certes Dieu accorde le pardon, Il est miséricordieux. »

*Allah tabaraka wata 'ala* a honoré l'être humain et lui a accordé des grâces si nombreuses qu'il ne peut les dénombrer. Il l'a créé sous le meilleur aspect qui soit, avec une stature droite et une constitution harmonieuse. Il l'a composé avec la plus belle apparence selon Sa volonté, et par un surcroît de bienfait et de grâce, Il l'a pourvu de la raison et l'en a spécifié pour qu'il connaisse son Créateur par Ses attributs et Son acte.

Mes frères de foi, il n'y a aucun moyen de savoir faire la distinction entre ce que *Allah* agréé et ce qui fait mériter Son châtiment, entre ce qui sauve dans l'au-delà et ce qui mène à la perdition, si ce n'est par la voie des messagers qui ont transmis cela de la part de *Allah*, étant donné qu'il n'y a pas dans la raison ce qui nous permet de nous dispenser des messagers. En effet, la raison ne peut parvenir, de manière indépendante, à la connaissance de tout cela. Ainsi, le besoin des créatures vis-à-vis des prophètes et des messagers, est un besoin indispensable. *Allah* a accordé un surcroît de bienfaits aux créatures en leur faisant la grâce de leur envoyer des messagers et des prophètes pour qu'ils leur indiquent la voie

vers ce qui comporte leur bien-être, leur sauvegarde, leur bonheur et leur réussite dans le bas monde et dans l'au-delà.

Les prophètes *^alayhimou s-salatou was-salam* sont l'élite de la création. *Allah ^azza wajall* les a élus conformément à Sa science et Il leur a accordé un mérite supérieur au reste des créatures. Ils sont *^alayhimou s-salatou was-salam* les plus savants des gens... les plus pieux des gens... les plus bienfaisants des gens... les plus indulgents des gens... les plus patients des gens... les plus miséricordieux des gens... et les plus beaux des gens. *Allah* les a spécifiés par la mission de prophète par une grâce et une miséricorde de Sa part, sans qu'eux-mêmes aient cherché à l'acquérir et sans que ce soit un devoir pour *Allah* de les envoyer. Notre Seigneur *tabaraka wata ^ala* distingue par Sa miséricorde qui Il veut et rien ne Lui est obligatoire *soubhanah*. *Allah ta ^ala* les a protégés de tout ce qui n'est pas digne du rang de ceux à qui Il confie une telle responsabilité. Il les a guidés vers les œuvres de bienfaisance, Il les a préservés des défauts. Ce sont eux les véritables guides et modèles.

Un *nabiyy* – prophète –, chers frères de foi, est un homme à qui *Allah* révèle de suivre une loi révélée, c'est-à-dire un ensemble de jugements, et qui reçoit l'ordre de la transmettre. Quant au prophète qui est aussi *raçoul* – messager –, c'est un prophète à qui *Allah* révèle une loi révélée nouvelle et qui reçoit également l'ordre de la transmettre. Ainsi tout *raçoul* – messager – est également *nabiyy* – prophète –, mais ce n'est pas tout *nabiyy* – prophète – qui est aussi *raçoul* – messager –. Cependant, chacun des prophètes-messagers et des prophètes non messagers a reçu l'ordre de transmettre ce qui lui a été révélé.

Ainsi, tous les prophètes ont été envoyés pour enseigner les sujets de la religion, pour annoncer la bonne nouvelle du Paradis à ceux qui croient en *Allah* et en Son messager et qui œuvrent en bien. Et ils ont mis en garde contre l'enfer ceux qui les démentent.

Quant à la parole que certains disent, qu'un prophète qui n'est pas messager ne recevrait pas l'ordre de transmettre, elle n'est pas correcte ! En effet, la transmission fait partie des caractéristiques les plus distinctives des prophètes, et ce, même s'ils sont victimes de nuisances et sont combattus, comme l'ont dit les Imams parmi les gens de science.

Sachez, chers frères de foi, que tous les prophètes, depuis *'Adam* le premier d'entre eux, jusqu'au dernier d'entre eux *Mouhammad*, tous les prophètes étaient musulmans. Ils ont appelé leurs peuples à l'Islam.

*Nouh* – Noé – *^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé à l'Islam... *Ibrahim* – Abraham – *^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé à l'Islam... *Ya ^goub* – Jacob – *^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé ses fils et son peuple à l'Islam... *Mouça* – Moïse – *^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé son peuple à l'Islam... *^Iqा* – Jésus – *^alayhi s-salam* était musulman, il a appelé son peuple à l'Islam !

Quant à ce qui est parvenu dans le *Qour'an* à propos de notre maître *Mouhammad* ﷺ et qui signifie : « **Dis :** "Certes ma prière, le sacrifice que j'accomplis, ma vie et ma mort,

**tout cela appartient à Dieu, le Seigneur des mondes, Il n'a pas d'associé. C'est cela l'ordre que j'ai reçu et je suis le premier des musulmans** [de cette communauté]. " » Le sens de ce verset est que le Prophète *Mouhammad* était le premier musulman à l'époque où il a reçu la révélation. En effet, il n'y avait plus, sur la terre ferme, au sein des populations de l'époque, aucun autre musulman que lui, que *Allah* l'honne et l'élève davantage en degré et l'apaise quant au sort de sa communauté. Le Prophète ﷺ a dit, selon ce qu'a rapporté *Al-Hakim* dans *Al-Moustadrak* ce qui signifie : « **Les prophètes sont tels des demi-frères de même père et de mères différentes, leurs voies révélées sont multiples et leur religion est unique** » à savoir l'Islam.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نِبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى الْثَّنَيِّ يَتَأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً} ٥٦ ۚ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِي سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى {يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُولُو رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} ١٠ يَوْمَ تَرَوَنَّهَا تَدْهُلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى وَمَا هُمْ بِسُكَّرَى وَلَا كِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} ٧ ، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعْوَنَاكَ فَاصْتَحِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرْ اللَّهُمَّ لَنَا دُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ نُؤْسَنَا تَقْوَاهَا وَرَزِّكَهَا أَنْتَ خَيْرُ مِنْ رَزْكَهَا، رَبَّنَا ءاتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاءً مُهَتَّدِينَ عَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهْمَنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَحْوَفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعْظِمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يُثِبِّكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرُ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَحْرَجاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

٥٦ سورة الأحزاب / ٥٦

٧ سورة الحجج / ٤١